Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوقّع للمؤامرة المتضمّن في استعمال فعل يغتصب) والكاتب يُلمح إلى صاحب الجلالة في سياق يذكرنا بمن يكون شبح هذا:

ولما تجهّم ذات مرة، وهو يفاوض الأعداء غاضباً.

قذف الرعب في قلوب البولنديين، الذين زلت بهم الأقدام على الجليد وهناك تغيّر مفاجيء باتجاه الأسلوب المتقطع في كلمات هوارشيو إلى الشبح لدى ظهوره الثاني. وهذا الإيقاع يتغيّر مرة أخرى مع الكلمات التالية:

إنا لنسيء السلوك إذ نلقاه بمظهر العنف،
وهو على ما هو عليه من المهابة والجلال.
لأنه كالهواء، لا سبيل إلى النيل منه.
وما ضرباتنا العابثة إلاّ سخرية خبيثة.

ويبلغ المشهد نقطة الحلال العقدة بكلمات مارسيللوس:

لقد تلاشى عند صياح الديك.
ويزعمون أنه حين يحل ذلك الموسم.
الذي يحتفل فيه بميلاد مخلّصنا.
يظل طائر الفجر يغني الليل بطوله.

وجواب هوارشيو:

كذلك سمعتُ، وإني لمصدّقٌ بعضَه.
ولكن انظر إلى الفجر في حلّته الوردية،
يتهادى على أنداء الرابية الشرقية العالية.
ألاّ فلنمسك عن خفارتنا.

هذا شعر عظيم، كما أنه شعر مسرحي، ولكنه يعدّ، إلى جانب كونه شاعرياً ومسرحياً، شيئاً أكثر من ذلك، فعندما نحلّله يتمخّض نوع من التصميم الموسيقي أيضاً يدعم الحركة المسرحية ويعدّ شيئاً واحداً معها. فقد سيطر على نبض انفعالاتنا وسرّعه دون أن نعلم ذلك. ولاحظ أن في هذه الكلمات الأخيرة لمارسيللوس ظهور